

الفصل الثالث

منهجية البحث

أ. مدخل البحث ومنهجه

كان المدخل في هذا البحث هو المدخل الكمي. أما المدخل الكمي فهو المدخل الذي يستخدم القواعد العلمية الواقعية والموضوعية والقياسية والمنطقية والمنظمة على وجود الأرقام ويحللها بالأسلوب الإحصائي. البحث التجريبي هو إحدى الطرق للبحث عن العلاقة الارتباطية بين العاملين الذي يظهر الباحث عمدا بتقليل أو بدون اهتمام العوامل الأخرى (Arikunto, ٢٠٠٥). وتصميم البحث هو التجريبي النسبي *quasy Design Eksperiment* بنوع تصميم مجموعة ضابطة غير المتكافئة *(Nonequivalent Control Design Group)*.

الجدول ٣,١

نوع تصميم البحث عن مجموعة الاختبار الضابطة القبلي والبعدي
(*pretest-posttest control Group Design*)

Pretest	Treatment	Posttest
To	X	T ₁
To	-	T ₁

الإيضاح :

To : نتيجة الاختبار القبلي في الفصل التجريبي والضابط

T^١ : نتيجة الاختبار البعدي في الفصل التجريبي والضابطي

X : علاج، يعني استخدام الطريقة CIRC

ب. مجتمع البحث والعينة

أما مجتمع البحث في هذه الدراسة فهو جميع طلبة الصف الثامن في المدرسة الثانوية الحكومية ٢ ليمباه ملينتانغ للعام الدراسي ٢٠٢٥ / ٢٠٢٦، ويتكوّن الصف الثامن من سبعة فصول، وهي: ٨,١, ٨,٢, ٨,٣, ٨,٤, ٨,٥, ٨,٦, ٨,٧.

أما عينة البحث فهي طلبة الصف ٨,١ و ٨,٣ في المدرسة الثانوية الحكومية ٢ ليمباه ملينتانغ. وقد تم اختيار العينة باستخدام أسلوب *Purposive Sampling*، وذلك بناءً على نتائج الملاحظة الأولية ومعلومات من معلم مادة اللغة العربية، حيث تبين أن هذين الفصلين لديهما مستوى أقل في مهارة القراءة مقارنة بالفصول الأخرى. وفي هذه الدراسة، تم تعيين الصف ٨,١ كفصل تجريبي يستخدم فيه الطريقة CIRC، بينما تم تعيين الصف ٨,٣ كفصل ضابط يستخدم طريقة التعلم التقليدية. ويهدف اختيار هذه العينة إلى معرفة تأثير طريقة CIRC في تحسين مهارة القراءة لدى الطلبة

(Sugiyono, ٢٠١٦).

ج. متغيرات البحث وقياسها

وفقا سوخينو، فإن المتغير هو كل ما يمكن أن يتخذه الباحث كموضوع للدراسة بهدف الحصول على معلومات تستخدم لاحقا لاستخلاص الاستنتاجات

(Sugiyono, ٢٠٠٨).

المتغير المستقل (X) هو وسيلة *Memrise*

المتغير التابع (Y) هو مهارة الكلام

وأما مقياس لمعرفة التأثير م يلي:

١. إذا حصل لدي طلاب على درجة أعلى ٨٠, يعتبر الطالب مكتمل

٢. إذا حصل لدي طلاب على درجة أقل ٨٠, يعتبر الطالب مكتمل

الجدول ٣,٢

معياري القائي على قياس الحد الأدنى من الإكمال

رقم	فئة نتائج	التقدير	قياس الإكمال الأدنى
١	٧٩-١٠	غير ناجح	٨٠
٢	١٠٠-٧٩	ناجح	٨٠

الجدول ٣,٣

معايير القائم على مستويات التقدير

رقم	فئة نتائج	التقدير	قياس الاكتمال الأدني
١	٩٤-١٠٠	ممتاز	٨٠
٢	٨٧-٩٣	جيد جدا	٨٠
٣	٨٠-٨٦	جيد	٨٠
٤	٧٩-٧٣	مقبول	٨٠
٥	أقل من ٧٣	ضعيف	٨٠

ويتم تحديد فترات الدرجات من خلال حساب الفرق بين أعلى درجة ومعياري

الإلتقان الأدنى، ثم تقسيم الناتج على ثلاثة، نظرا لوجود ثلاث فترات للدرجات فوق

معياري الإلتقان الأدنى (٨٠). وبناء على نتيجة هذا الحساب، تصنف درجات الطلبة

إلى خمس مستويات، وهي: الدرجات من ٩٤ إلى ١٠٠ بتقدير ممتاز، ومن ٨٧ إلى

٩٣ بتقدير جيد جدا، ومن ٨٠ إلى ٨٦ بتقدير جيد، ومن ٧٣ إلى ٧٩ بتقدير

مقبول، والدرجات التي تساوي أو تقل عن ٧٢ بتقدير ضعيف. وتستخدم هذه

التصنيفات كمرجع لمعرفة مستوى تحقق القدرة اللغوية العربية لدى الطلبة بناء على

الدرجات المحصل عليها (٢٠١٦، Kemendikbud).

د. أدوات البحث

أداة البحث هي الوسيلة التي تستخدمها الباحثة لجمع البيانات المتعلقة بالبحث، وللحصول على البيانات المناسبة بأهداف البحث. واستخدمت الباحثة في هذا البحث عدة أدوات، وهي ورقة الاختبار، وورقة الملاحظة، وورقة التوثيق، كما يلي:

١. ورقة الاختبار

استخدمت الباحثة ورقة الاختبار لقياس قدرة الطلبة في مهارة القراءة قبل استخدام الطريقة CIRC وبعد استخدامها. ويتكون الاختبار من أسئلة مرتبطة بالمادة التعليمية التي تم تدريسها، وخاصة مادة «من يومي الأسرة». واستخدمت الباحثة الاختبار القبلي (Pre-test) والاختبار البعدي (Post-test) لقياس الفرق في نتائج تعلم الطلبة بين الصف الضابطي والصف التجريبي.

وتتكون ورقة الاختبار من أسئلة شفوية وأسئلة تحريرية. ويهدف الاختبار الشفهي إلى معرفة قدرة الطلبة على قراءة النصوص العربية بصورة صحيحة، بينما يهدف الاختبار التحريري إلى معرفة قدرة الطلبة على فهم النص المقروء والإجابة عن الأسئلة المتعلقة بمحتوى النص. وقد أعدت الباحثة الأسئلة وفق أهداف

التعلم ومؤشرات مهارة القراءة، ثم أعطيت درجات لكل إجابة صحيحة للحصول على النتيجة النهائية للطلبة.

٢. ورقة الملاحظة

استخدمت الباحثة ورقة الملاحظة لمعرفة عملية تنفيذ التعلم باستخدام الطريقة CIRC أثناء عملية التعليم في الصف التجريبي. وتشتمل ورقة الملاحظة على مؤشرات تتعلق بمراحل تنفيذ الطريقة CIRC، وهي الأنشطة التمهيديّة، والأنشطة الرئيسية، والأنشطة النهائية.

وقد تمت الملاحظة أثناء عملية التعليم داخل الفصل، حيث قامت الباحثة بمتابعة عملية التعلم وتسجيل مدى تنفيذ الأنشطة وفق مؤشرات ورقة الملاحظة. أما الملاحظ الذي قام بتعبئة ورقة الملاحظة فهو معلم اللغة العربية في المدرسة، وذلك لملاحظة تنفيذ عملية التعلم باستخدام الطريقة CIRC بصورة موضوعية. وقد أعطي لكل مؤشر درجة من ٠ إلى ٥ وفق مستوى تنفيذ النشاط.

٣. ورقة التوثيق

استخدمت الباحثة ورقة التوثيق لجمع البيانات والوثائق المتعلقة بالبحث، مثل البيانات الخاصة بالطلبة، وسجلات الدرجات، والوثائق المتعلقة بعملية

التعليم، والصور الفوتوغرافية أثناء تنفيذ البحث، وغيرها من الوثائق التي تدعم البيانات المستخدمة في البحث.

وتستخدم ورقة التوثيق لتسجيل وجمع الوثائق التي حصلت عليها الباحثة من المدرسة، بحيث تكون الوثائق جزءًا من البيانات الداعمة لنتائج البحث. وتشمل الوثائق المستخدمة في هذا البحث سجلات نتائج الطلبة، والمواد التعليمية، والصور أثناء عملية التعليم والاختبار، وغيرها من الوثائق المرتبطة بتنفيذ البحث.

هـ. تحليل البيانات

تحليل البيانات هو السعي من الباحثة عن البيانات التي توجد في البحث وتجعله معلومات صحيحة في فهمها، وتستطيع الباحثة أن تستخدم تحليلًا مناسب بنوع البحث وأغراضه. تحليل البيانات التي استخدمت الباحثة في هذا البحث أسلوب تحليل البيانات الكمية لتحليل البيانات التي تم الحصول عليها من نتائج الملاحظة والاختبار. وتم تحليل البيانات باستخدام الحساب اليدوي وبرنامج SPSS IBM.

(Kasmadi, ٢٠١٣).

١. تحليل نتائج الاختبار

تم تحليل نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي لمعرفة قدرة الطلبة في مهارة القراءة قبل استخدام طريقة CIRC وبعد استخدامها. وتم تحديد نجاح الطلبة بناءً على معيار تحقيق أهداف التعلم (KKTP) في المدرسة، وهو ٨٠. فالطلبة الذين حصلوا على درجة ٨٠ فأعلى يصنفون في فئة «ناجح»، والطلبة الذين حصلوا على درجة أقل من ٨٠ يصنفون في فئة «غير ناجح».

لحساب النسبة المئوية لعدد الطلبة في كل فئة، استخدمت الباحثة الصيغة الآتية:

$$P = \frac{F}{N} \times 100\%$$

حيث: P = النسبة المئوية

F = عدد الطلبة في الفئة

N = العدد الكلي للطلبة

ولحساب القيمة المتوسطة لنتائج الاختبار، استخدمت الباحثة الصيغة الآتية:

$$\bar{X} = \frac{\sum X}{N}$$

حيث: $\bar{X}$ = القيمة المتوسطة

$\sum X$ = مجموع درجات الطلبة

N = عدد الطلبة

ولحساب القيمة كل طالب، استخدمت الباحثة الصيغة الآتية:

$$X = \frac{\text{jumlah jawaban benar}}{\text{jumlah soal}} \times 100$$

٢. اختبار الشروط التحليلية

قبل إجراء اختبار الفرضية، استخدمت الباحثة برنامج SPSS

IBM لإجراء اختبار الطبيعية واختبار التجانس.

أ. الإختبار الطبيعي

كان الاختبار الطبيعي *uji normalitas* يهدف أن يعرف هل تصدر البيانات من البيانات التي تملك توزيع الطبيعي أم لا . والصيغة التي استخدمت الباحثة في الاختبار الطبيعي وهي صيغة كولموغروف - سمرنوف (*kolmogrof-smirnor*) . ولتسهيل في الحساب سيستخدمها الباحثة إقتراضا فيما يلي:

١. إذا $\text{sig} > ٠,٠٥$ فتوزيعها طبيعي

٢. إذا $\text{sig} < ٠,٠٥$ فتوزيعها غير طبيعي

ب. الإختبار التجانسي

استخدمت الباحثة *spss* لاختبار تجانس (*uji homogenitas*) الهدف من الاختبار التجانس هو لمعرفة هل تصدر البيانات من أنواع مجموعة أم لا. واستخدمت الباحثة اختبار ليفيني ولتسهيل في الحساب استخدمت الباحثة بإقتضا فيما يلي:

١. إذا $\text{sig} > 0,05$ فتوزيعها طبيعي

٢. إذا $\text{sig} < 0,05$ فتوزيعها غير طبيعي

ت. الإختبار الفرضية

استخدمت الباحثة في هذا البحث رمز اختبار الفرضية ($N > 30$).

$$t_o = \frac{mx - my}{\sqrt{\frac{SDx^2}{N-1} + \frac{SDy^2}{N-1}}}$$

البيان:

T: اختبار

Mx: المتوسط من المتغير

My: المتوسط من المتغير

SDx: انحراف المعيار من المتغير

N : العينة

رموز معايير انحراف في التغير

$$SD_x = \sqrt{\sum \frac{x^2}{N}}$$

رموز معيار الحرة في التغير

$$SD_y = \sqrt{\sum \frac{y^2}{N}}$$

رموز المتوسطة

$$M_y = \sum \frac{y}{N}$$

بعد الحصول على قيمة t المحسوبة، قارنها مع قيمة t الجدول أو انظر إلى قيمة sig (القيمة الاحتمالية) في مخرجات *spss*.

ولتحديد قيمة t الجدول، اعتمدت الباحثة على درجة الحرية (df) وعدد أفراد العينة ومستوى الدلالة. وكان عدد أفراد العينة في الفصل التجريبي ٣٤ طالبًا، وعدد أفراد العينة في الفصل الضابط ٣٤ طالبًا، ولذلك تكون درجة الحرية كما يلي:

$$df = n_1 + n_2 - 2$$

$$df = 34 + 34 - 2 = 66$$

وبناءً على درجة الحرية ٦٦ ومستوى الدلالة ٠,٠٥ في الاختبار ثنائي الطرف، تكون قيمة t الجدول ١,٩٩٧. ويمكن الرجوع إلى جدول توزيع t المرفق في الملحق للتحقق من قيمة t الجدول.

١. إذا $0,05 < (\text{Sig } 2\text{-tailed}) \rightarrow$ المتغير المستقل يؤثر بشكل كبير على

المتغير التابع، أو الفرضية البديلة (H_a) مقبولة والفرضية الصفرية (H_o)

مردودة.

٢. إذا $0,05 \geq (\text{Sig } 2\text{-tailed}) \rightarrow$ المتغير المستقل لا يؤثر بشكل كبير

على المتغير التابع، أو الفرضية البديلة (H_a) مردودة والفرضية الصفرية

(H_o) مقبولة.

أو عن طريق مقارنة t المحسوبة مع t الجدول:

١. إذا كانت t المحسوبة $< t$ الجدول $\rightarrow$ المتغير له تأثير كبير، أو الفرضية

البديلة (H_a) مقبولة والفرضية الصفرية (H_o) مردودة.

٢. إذا كانت t المحسوبة $> t$ الجدول $\rightarrow$ المتغير لا يؤثر بشكل كبير، أو

الفرضية البديلة (H_a) مردودة والفرضية الصفرية (H_o) مقبولة.

٣. تحليل نتائج الملاحظة

لتحليل نتائج الملاحظة عن تنفيذ طريقة CIRC في عملية تعليم مهارة

القراءة، استخدمت الباحثة مقياساً من ٠ إلى ٥ لكل مؤشر من مؤشرات

الملاحظة. وبعد جمع جميع الدرجات، حسبت الباحثة المتوسط الحسابي

باستخدام الصيغة الآتية:

$$\bar{X} = \frac{\sum X}{N}$$

حيث: $\bar{X}$ = المتوسط الحسابي

$$\sum X = \text{مجموع الدرجات}$$

$$N = \text{عدد المؤشرات}$$

$$I = \frac{X_{\max} - X_{\min}}{K}$$

حيث: I = طول الفاصل

$$X_{\max} = \text{القيمة العظمى}$$

$$X_{\min} = \text{القيمة الصغرى}$$

$$K = \text{عدد الفئات}$$

و. أسلوب جمع البيانات

تم جمع البيانات في هذا البحث باستخدام عدة أساليب، لأن البيانات الناتجة في

هذا البحث ذات طبيعة رقمية (أرقام) ناتجة عن استخدام الطريقة CIRC على نتائج

تعلم مهارة القراءة لدى الطلبة. والمقصود بأسلوب جمع البيانات في هذا البحث هو الخطوات أو الإجراءات التي يتبعها الباحث للحصول على البيانات المتعلقة بالبحث. وأما أساليب وأدوات جمع البيانات المستخدمة في هذا البحث فهي كما يلي:

١. الإختبار

يُعد الإختبار أداة تتكون من مجموعة من الأسئلة أو المهام، سواء كانت شفوية أو كتابية أو على شكل صور أو رموز، ويُستخدم لقياس قدرة الطلبة أو معارفهم أو مهاراتهم أو اتجاهاتهم. ويتم إعداد الإختبار بشكل منظم لإعطاء درجات أو نتائج أو تصنيفات للطلبة. وفي هذا البحث، تم استخدام الإختبار الشفوي و الإختبار التحريري وفقًا لأهداف التعلم.

٢. الملاحظة

تُعد الملاحظة عملية يتم القيام بها بشكل مباشر أو غير مباشر بهدف فهم ظاهرة معينة بناءً على المعرفة والتفكير السابق، وذلك للحصول على المعلومات اللازمة لاستمرار البحث. وقد تم جمع البيانات من خلال الملاحظة أثناء سير عملية تعليم اللغة العربية داخل الصف مع معلم مادة اللغة العربية. والأداة المستخدمة في هذه الملاحظة هي ورقة الملاحظة.

٣. التوثيق

يُعد التوثيق أسلوبًا لجمع البيانات من مصادر مكتوبة، مثل الكتب المدرسية، والتقارير، وسجلات الدرجات، وخلاصة الدروس، والنصوص المكتوبة، والأرشيف، والسجلات اليومية وما شابه ذلك. ويشمل التوثيق في معناه الضيق الوثائق المكتوبة فقط، بينما في معناه الواسع يشمل الصور، والتسجيلات الصوتية، ومقاطع الفيديو، والعروض التقديمية، والمواد المرئية الأخرى.



UIN IMAM BONJOL
PADANG